

## إحياء علوم الدين

وقد أحقق به المهاجرون والأنصار B هم وهو A يحثهم على طاعة الله تعالى D بخطبته وسل الله تعالى D أن لا يفرق في القيامة بينك وبينه فهذه وظيفة القلب في أعمال الحج .

فإذا فرغ منها كلها فينبغي أن يلزم قلبه الحزن والهم والخوف وأنه ليس يدري أقبل منه حبه وأثبت في زمرة المحبوبين أم رد حبه وألحق بالمطرودين وليتعرف ذلك من قلبه وأعماله فإن صادف قلبه قد ازداد تجافيا عن دار الغرور وانصرفا إلى دار الأنس بالله تعالى ووجد أعماله قد اتزنت بميزان الشرع فليثق بالقبول فإن الله تعالى لا يقبل إلا من أحبه ومن أحبه تولاها وأطهر عليه آثار محبته وكف عنه سطوة عدوه إبليس لعنه الله .

فإذا ظهر ذلك عليه دل على القبول وإن كان الأمر الآخر بخلافه فيوشك أن يكون حظه من سفره العناء والتعب نعوذ بالله سبحانه وتعالى من ذلك .

تم كتاب أسرار الحج يتلوه إن شاء الله تعالى .

كتاب آداب تلاوة القرآن .

كتاب آداب تلاوة القرآن بسم الله الرحمن الرحيم .

الحمد لله الذي امتن على عباده بنبيه المرسل A وكتابه المنزل الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد حتى اتسع على أهل الأفكار طريق الاعتبار بما فيه من القصص والأخبار واتضح به سلوك المنهج القويم والصراط المستقيم بما فصل فيه من الأحكام وفرق بين الحلال والحرام فهو الضياء والنور وبه النجاة من الغرور وفيه شفاء لما في

الصدور ومن خالفه من الجبابرة قسمه الله ومن ابتغى العلم في غيره أضله الله هو حبل الله

المتين ونوره المبين والعروة الوثقى والمعتمد الأوفى وهو المحيط بالقليل والكثير

والصغير والكبير لا تنقضي عجائبه ولا تتناهى غرائبه لا يحيط بفوائده عند أهل العلم تحديد

ولا يخلقه عند أهل التلاوة كثرة التردد هو الذي أرشد الأولين والآخرين ولما سمعه الجن لم

يلبثوا أن ولوا إلى قومهم منذرين فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به

ولن نشرك بربنا أحدا فكل من آمن به فقد وفق ومن قال به فقد صدق ومن تمسك به فقد هدي

ومن عمل به فقد فاز وقال تعالى إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ومن أسباب حفظه في

القلوب والمصاحف استدامة تلاوته والمواظبة على دراسته مع القيام بآدابه وشروطه

والمحافظة على ما فيه من الأعمال الباطنة والآداب الظاهرة وذلك لا بد من بيانه وتفصيله

وتنكشف مقاصده في أربعة أبواب .

الباب الأول في فضل القرآن وأهله .

الباب الثاني في آداب التلاوة في الظاهر .

الباب الثالث في الأعمال الباطنة عند التلاوة .

الباب الرابع في فهم القرآن وتفسيره بالرأى وغيره .

الباب الأول في فضل القرآن وأهله ودم المقصرين في تلاوته فضيلة .

القرآن .

قال A من قرأ القرآن ثم رأى أن أحدا أوتي أفضل مما أوتي فقد استصغر ما عظمه ا □